وفي الارض سلطانه وفي الجنة رحمته وفي
البحر سبيله وفي النار عقابه قال فمن انا
قال رسول الله رب العالمين وخاتم النبيين
قد افلح من صدقك وخاب من كذبك
فاسلم الاعرابي ومنها قصة الذيب عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما
راعي يرعى غنما اذ عرض الذيب لشاة منها
فاخذها الراعي منه ولوقعي الذيب على ذنبه
فقال للراعي الا تتقي الله حلت بيني وبين
رزقي فقال الراعي العجب من ذيب يتكلم
بكلام الانس قال الذيب الا اخبرك
بما عجب من ذلك رسول الله بين الحرتين
يحدث الناس بانباء ما قد سلف فاتى الراعي
النبي صلى الله عليه وسلم واخبره فقال سيد
الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم فحدثهم
ثم قال صدق وفي حديث ابي هريرة رضي
الله عنه فقال الذيب انت اعجب ركون
واقفا على غنمك وتترك نبيا لم يبعث الله
بنيا قط اعظم منه قدرا قد فتحت له ابواب

الجنة

الجنة الثمانية واشرف اهلها على اصحابه ينظرون
قتالهم وما بينك وبينهم الا هذا الشعب
فتصير من جنود الله قال فمن لي بغنمي قال
الذيب انا ارعاها لك الى ان ترجع فاسلم
الرجل الى غنمه ومضى وذكر قصته
واسلامه وجنود النبي صلى الله عليه وسلم فقاتل
فقال له سيد الاولين والاخرين اعد الى غنمك
فعدها بوقرها فوجدها كذلك فذبح
للذيب شاة وعن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه انه كان سبب اسلامه مثل هذه القصة
وروي ابن وهب انه جرى لابي سفيان
ابن حرب وصفوان بن امية مع ذيب وجداه
اخذ ظبيا فدخل الظبي الحرم فانصرف الذيب
فعجبا من ذلك فقال الذيب اعجب من ذلك
محمد بن عبد الله بالمدينة يدعوكم الى الجنة
ويدعوه الى النار وجرى لابي جهل واصحابه
مثل ذلك وعن العباس بن مرداس لما تعجب
من كلام الصنم وانشاده الشعر الذي ذكر
فيه سيد الاولين والاخرين فاذا بطائر سقط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)